

## تاج العروس من جواهر القاموس

النَّذْرُ : النَّحْبُ وهو ما يَنْذِرُهُ الإنسانُ فيجعلُهُ على نفسه نَحْباً واجِباً والشَّافِعِيُّ B سَمَّى في كتاب جِرَاحِ العَمْدِ ما يجب في الجِرَاحات من الدِّياتِ نَذْراً . قال : ولُغَةٌ أَهْلُ الحِجَازِ كَذَلِكَ وَأَهْلُ العِراقِ يُسَمُّونَهُ الأَرشَ كذا في اللسان . وفي التكملة : وهي لغة أَهْلِ الحِجَازِ نَذُورٌ أو النَّذُورُ : لا تكون إلا في الجِرَاحِ صِغارِها وكِبارِها وهي مَعْقِلٌ تَلِكُ الجُرُوحِ يقال : لي عند فلان وفي اللسان والتكملة : قَبيلَ فُلانٍ نَذْرٌ إذا كان جُرْحاً واحداً له عَقْلٌ قاله أبو نَهْشَلٍ وقال أبو سعيد الصَّرير : إنَّما قيلَ له نَذْرٌ لأنَّه نَذِرَ فيه أي أُوجِبَ من قَوْلِكَ : نَذَرْتُ على نفسي أي أُوجِبْتُ . وفي حديث ابن المُسَيَّبِ أنَّ عمرَ وعثمانَ شَرَّالأَ من فيها يجب ما بنصف أي . عَروضُ المِ رِذَنَ بنصف طاةٍ لِالمِ في قضيَا هما والقيمة . النَّذْرُ : بالضَّمِّ : جِلْدُ المُقْلِ نقله الصَّاغانيُّ . قد نَذَرَ على نفسه يَنْذِرُ بالكسر ويَنْذِرُ بالضَّمِّ نَذْراً بالفتح ونَذُوراً بالضَّمِّ : أُوجِبَ : ونَذَرَ سبَّحانه وتعالى كذا : أُوجِبَ على نفسه تَيَرُّعاً من عِبادَةٍ أو صَدَقَةٍ أو غير ذلك . وفي الكتاب العزيز : " إنَّي نَذَرْتُ لَكَ ما في بَطني مُحَرَّراً " قالت امرأَةٌ عمرانُ أمُّ مريمَ . قال الأَخفشُ : تقول العربُ : نَذَرَ على نفسه نَذْراً أو نَذَرْتُ مالي فأنا أَنْذِرُهُ نَذْراً رواه عن يونس عن العرب . أو النَّذْرُ : ما كان وَعْداً على شَرِطٍ فعَلَيَّْ إنَّ شَفَى □ مَرِيضِي كذا نَذْرٌ وَعَلَيَّْ أنَّ أَتَمَدَّقَ بدينارٍ ليس بنَذْرٍ وقال ابن الأثير : وقد تَكَرَّرَ في أَحاديثِ النَّذْرِ ذِكْرُ النَّهْيِ عنه وهو تأكيدٌ لَأَمْرِهِ وتَحذِيرٌ عن التَّهَوانِ به بعدَ إيجابِهِ . قال : ولو كان معناه الزَّجْرُ عنه حتى لا يُفْعَلَ لكان في ذلك إبطالٌ حكمِهِ وإسقاطٌ لُزومِ الوَفاءِ به إذ كان بالنَّهْيِ يصيرُ مَعْصيةً فلا يلزَمُ وإنَّما وجَّهَ الحديثُ أَنَّهُ قد أَعْلَمَهُم أَنَّ ذلكَ أَمْرٌ لا يَجْرُ لهم في العاجلِ نَفْعاً ولا يَصرفُ عنهم ضَرراً ولا يَرُدُّ قضاءً . فقال : لا تَنْذِرُوا على أَنَّكُمْ تُدْرِكُونَ بالنَّذْرِ شيئاً لم يُقَدَّرْهُ □ لكم أو تصرفون به عنكم ما جرى به القضاءُ عليكم فإذا نَذَرْتُمْ ولم تعتقدوا هذا فاخرجوا عنه بالوفاء فإنَّ الذي نَذَرَ تَمُوه لازمٌ لكم . والنَّذِيرَةُ : ما تُعْطيه فَعِيلَةٌ بمعنى مَفْعُولَةٍ . والنَّذِيرَةُ : اسمُ الوَلَدِ الذي يجعلُهُ أبوه قَيْماً أو خادِماً أو للكنيسة أو المُتَعَدِّدِ ذَكَراً كان أو أنثى وقد نَذَرَهُ أبوه أو أمُّهُ والجمع : النَّذائرُ . النَّذِيرَةُ من الجَيْشِ : طليعتُهُم الذي

يُنذِرُهُمْ أَمْرًا وَعَدُوًّا لَهُمْ وَقَدْ نَذَرَهُ هَكَذَا فِي سَائِرِ النِّسَخِ وَالَّذِي فِي التَّكْمِلَةِ :  
يُنذِرُهُمْ مِنَ الْإِنذَارِ فَحَقَّقَهُ أَنْ يَقُولَ : وَقَدْ أَنْذَرَهُ . وَفِي اللِّسَانِ : نَذِيرَةٌ الْجَيْشُ :  
هُمُ الَّذِي يَنْذِرُهُمْ أَمْرًا وَعَدُوًّا لَهُمْ أَي يُعَلِّمُهُمْ . وَنَذَرَهُ بِالشَّيْءِ وَكَذَلِكَ بِالْعَدُوِّ  
كَفَرِحَ نَذْرًا عَلِمَهُ فَحَذَرَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ " أَنْذَرَهُ الْقَوْمَ " أَي أَحْذَرَهُ مِنْهُمْ  
وَكَانَ مِنْهُمْ عَلَى عِلْمٍ وَحَذَرَهُ . وَنَقَلَ شَيْخُنَا أَنَّ نَذْرَهُمْ صَرَّحُوا بِأَنَّهُ لَيْسَ لَهُ مَصْدَرٌ  
صَرِيحٌ وَلِذَلِكَ قَالُوا : إِنَّهُ مِثْلُ عَسَى مِنَ الْأَفْعَالِ الَّتِي لَا مَصَادِرَ لَهَا . وَقِيلَ إِنَّهُمْ  
اسْتَعْمَلُوا بِأَنَّ الْفِعْلَ عَنِ صَرِيحِ الْفِعْلِ كَمَا فِي الْعِنَايَةِ أَثْنَاءَ سُورَةِ إِبْرَاهِيمَ . قُلْتُ  
: وَقَدْ ذَكَرَ ابْنُ الْقَطَّاعِ لَهُ ثَلَاثَةُ مَصَادِرَ حَيْثُ قَالَ : نَذَرْتُ بِالشَّيْءِ نَذْرًا  
وَنَذَارَةً وَنَذْرًا : عَلِمْتُهُ . وَأَنْذَرَهُ بِالْأَمْرِ إِنْذَارًا وَنَذْرًا بِالْفَتْحِ عَنِ  
كُرَاعِ وَاللَّحْيَانِيِّ وَيُضَمُّ وَيُضَمُّ تَيْنِ وَنَذِيرًا الْأَخِيرَ حَكَاهُ الزَّجَّاجِيُّ أَي  
أَعْلَمْتُهُ وَقِيلَ : حَذَرَهُ وَخَوَّفَهُ فِي إِبْلَاغِهِ وَبِهِ فُسِّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى :  
وَأَنْذَرَهُمْ يَوْمَ الْأَزْفَةِ " وَالاسْمُ أَي مِنَ الْإِنذَارِ بِمَعْنَى التَّخْوِيفِ فِي الْإِبْلَاغِ  
النُّذْرَى بِالضَّمِّ كَبُشْرَى وَالنُّذْرُ بِضَمِّ تَيْنِ وَمِنْهُ قَوْلُهُ تَعَالَى : " فَكَيْفَ كَانَ عَذَابِي  
وَنُذْرِي " أَي إِنْذَارِي وَقِيلَ : إِنَّ النُّذْرَ اسْمُ الْإِنذَارِ مَصْدَرٌ عَلَى الصَّحِيحِ وَقَالَ  
الزَّجَّاجِيُّ : الْجِيدُ أَنْ الْإِنذَارَ الْمَصْدَرُ وَالنُّذِيرُ الْاسْمُ . وَقَالَ الزَّجَّاجِيُّ فِي قَوْلِهِ  
عَزَّ وَجَلَّ " عُدْرًا أَوْ نُذْرًا " قَالَ مَعْنَاهُمَا الْمَصْدَرُ وَانْتِصَابُهُمَا عَلَى